

الدر المنثور

أخذت مضجعتك فاقرأ قل يا أيها الكافرون وإن النبي صلى الله عليه وآله لم يأت فراشه قط إلا قرأ قل يا أيها الكافرون حتى يختم .

وأخرج ابن مردويه عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " من لقي الله بسورتين فلا حساب عليه قل يا أيها الكافرون و قل هو الله أحد " .

وأخرج أبو عبيد في فضائله وابن الضريس عن أبي مسعود الأنصاري قال : من قرأ قل هو الله أحد و قل يا أيها الكافرون في ليلة فقد أكثر وأطاب .

وأخرج الطبراني في الصغير عن علي قال : لدغت النبي صلى الله عليه وآله عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال : " لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره " ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ قل يا أيها الكافرون و قل أعوذ برب الفلق سورة الفلق و قل أعوذ برب الناس سورة الناس .

وأخرج أبو يعلى عن جبير بن مطعم قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : " أتحب يا جبير إذا خرجت سفرا أن تكون أمثل أصحابك هيئة وأكثرهم زادا ؟ قلت : نعم بأبي أنت وأمي .

قال : فاقرأ هذه السور الخمس قل يا أيها الكافرون و إذا جاء نصر الله والفتح سورة النصر و قل هو الله أحد سورة الإخلاص و قل أعوذ برب الفلق و قل أعوذ برب الناس وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم " قال جبير : وكنت غنيا كثير المال فكنت أخرج في سفر فأكون من أبذهم هيئة وأقلهم زادا فما زلت منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وآله وقرأت بهن أكون من أحسنهم هيئة وأكثرهم زادا حتى أرجع من سفري .

وأخرج ابن الضريس عن عمرو بن مالك قال : كان أبو الجوزاء يقول : أكثروا من قراءة قل يا أيها الكافرون و ابرأوا منهم